

تفسير السعدي

قَالَ رَبِّ أَزَىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا

، فحينئذ لما جاءته البشارة بهذا المولود الذي طلبه استغرب وتعجب وقال: { رَبِّ أَزَىٰ

يَكُونُ لِي غُلَامٌ } والحال أن المانع من وجود الولد، موجود بي وبزوجتي؟ وكأنه وقت

دعائه، لم يستحضر هذا المانع لقوة الوارد في قلبه، وشدة الحرص العظيم على الولد، وفي

هذه الحال، حين قبلت دعوته، تعجب من ذلك